

الفائق في غريب الحديث

الفاء مع الكاف .

فكه زَيْدٌ بن ثابت رضي الله تعالى عنه كان من أفكه الذَّاسِرِ إذا خلا مع أهله .
وأَزَمَتْهم في المجلس أي من أَمَزَحَهم . والفُكاهة : المزاحاة ورجل فُكِه .
الزَّمَّاتة : الوقار ورجل زَمَّيت وزَمَّيت ; وقد زَمَّت وتَزَمَّت .
فكل ابن عباس رضي الله تعالى عنهما إن الله تعالى أَوْحَى إلى البحر : إنَّ موسى يضربك
فأطعته ; فبات وله أَفْكَلٌ . هو رَعْدَةٌ تعلو الإنسان من غير فِعْلٍ . قال الذَّكَّامُ :
... أَرَى أُمَّنَا أَضْحَتْ عَلَيْنَا كَأَنَّمَا ... تَجَلَّلَهَا مِنْ نَافِضِ الْوَرْدِ أَفْكَلٌ
وقولهم للشَّعْوَاقِ : أَفْكَلٌ ; لأنهم يتشاءمون به ; فإذا عَرَضَ لهم كرهوه وفزعوا
وارتعدوا ; وهمزَتُهُ مزيدة لدليل تصريفي . ولقولهم رجل مفكول .

الفاء مع اللام .

فلت النبي A إنَّ رجلاً أتاه فقال : يا رسولَ الله إن أُمِّي افْتُلِّتَتْ نَفْسُهَا ;
فماتت ولم تُوصَ ; أفأَتَصَدِّقُ عنها ؟ فقال : نعم . أي اسْتُلِّبَتْ نَفْسُهَا فَلَاتَتْ ; أي
فُجِئَتْ . قال الأصمعي : افْتُلِّتَتْ وامتَّعَدَتْ : اختلَّسَتْ وافْتُلِّتْ فلان بأمر كذا ; إذا فوجئ
به قبل أَنْ يَسْتَعِدَّ له ; والأصل افْتُلِّتَهَا الله نفسَهَا ; مُعَدَّيٌّ إلى مفعولين ; كما تقول
: اختلَّسَ الشيءَ واستلبه إياه ; ثم بُني الفعل للضمير فتحول مستترا وبقيت النفسُ على
حالتها